

حرصه صلى الله عليه وسلم وتوجيهه للشباب | الحديث 23

ثلاثيات مسنن الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت؟ قلت
نعم. قال ابکرا ام ثبیبا؟ قلت ثبیبا. قال فهلا بکرا تلابعها وتلابعك - [00:00:00](#)

قلت يا رسول الله قتل ابی يوم احد وترك تسع بنات. فكرهت ان اجمع اليهن خرقاء مثلهن لكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن. قال
اصبت حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت فيه عنابة النبي عليه الصلاة
والسلام - [00:00:20](#)

لاصحابه وسؤاله عن احوالهم وخاصة في مثل هذه الامور وخاصة للشباب كان يسألهم وهذا معروف في اخبار اه رویت في
هذا الباب وسؤاله عنایته عليه الصلاة والسلام باصحابه خاصة الشباب منهم قلت نعم وفي دلالة على انهم انه ربما تزوج الواحد منهم
ولم يعلم النبي به عليه الصلاة والسلام لاسباب ولم - [00:00:53](#)

وكانوا يحرصون انهم لا يشقون عليه عليه الصلاة والسلام. حتى ان احدهم اذا دعا النبي عليه السلام حرص الا يحضر احد. يعني ان
يكون النبي في البيت يأتي ويطعم ويجلس. ولا يشغل - [00:01:21](#)

لا يشغل وهذا وقع في قصة جابر معروفة في حديث طويل والمسند وهو في الصحيحين باختصار في قصة وفائه لمن بعد وفاة
والده وفيه انهم انصار قومه آآ منبني سلمة لما - [00:01:41](#)

ادعاه الى بيته فرأوه وكان احب اليهم من اعينهم ويرونه بعيد ولا يريدون ان يأتوا حتى لا يشغلون عليه الصلاة والسلام اه حتى ان
جابر نهى امرأته ان تكلم النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يأتي ويحضر - [00:02:01](#)

وذهب له عناق المقصود ان انهم كانوا يجتهدون في مراعاة حاله وربما احيانا مات الميت وباردو بدفعه ولم يخبروا النبي عليه كما في
قصة ذلك المرأة او الرجل على الخلاف البخاري حينما مات او مات وفيه انه قد - [00:02:21](#)

دلوني على قبره وكانوا لما مات في الليل قالوا وكرهنا ان نشق عليك الحديث آآ قال قلت ابکرا ام ثبیبا؟ يعني اتزوجت بکرا لدلالة
ما تقدم نكحت لهذا انكحت بك قلت ثبیبا اي نكحت - [00:02:41](#)

طبیبا قال فهلا حث حظ بکرا تلابعها وتلابعك الصحيحين. عند البخاري تضاحکها وتضاحک. عند البخاري ما لك او این انت من
العذاري او العذاري ولعبها مداعبة وقيل اللعاب ومض اللعاب وآآ - [00:03:01](#)

يعني على هذا المعنى فقال له رضي الله وجاء في رواية عند الطبراني العجرة وتعظها وتعظها وتعظها وتعظها وتعظها وتعظها وتعظها
ابي احد. رضي الله عنه. وترك تسع بنات. هذه ليلة البخاري وله رواية ست بنات وله - [00:03:31](#)

اخري سبع او تسع اختلف في روایات في هذا فكرهت ان اجمع وهذا لا يترتب عليه بعضهم يتکلف في الجمع لكن لا يترتب عليه كثير
فائدة الا من باب المعرفة بالعدد هنا فلو جاءت رواية واضحة بينة ولا شك ان الرواية - [00:03:54](#)

التي جزمت في سبع بنات هذه تقضي عدوها التي فيها شك سبع او تسع كرهت ان اجمع لان الزيادة في هذه الحالة مشکوك فيها
فبنقى على اليقين في الرواية الاخرى - [00:04:14](#)

لكن ينظر وترك تسع بنات لان الرواية في البخاري سبعة وتسعين ما فيها ذكر الشك. هل هي عند احمد وحده؟ او عند البخاري يعني

هل جاءت تسع ايضا يعني ما انتبهت هذه الرواية وهي رواية انما جاءت ست وجاءت سبع وجاءت - [00:04:33](#)
هات بالشك. هل جاءت رواية مستقلة بالتسع؟ ايضا يحتاج الى مراجعة. فكريت ان اجمع اليهن خرقاء. مثلهن يعني لا تحسن يعني
فتاة صغيرة لم يعني يكون لها مسابق معرفة بامور التربية والقيام على البنات وخاصة ان - [00:04:57](#)
قد كنا صغار احتجنا الى من يقوم عليهم في ملابسهن وفي اه تمسيط شعورهن الى غير ذلك قال اصبت قال اصبت عند البخاري
فبارك الله لك. وفي وعند مسلم ان النبي جابر قال عليه السلام تنكح - [00:05:17](#)
مرأة لمالها وجمالها ودينها فاظفر بذات الدين. وفي الصحيحين عند ابي هريرة عن ابي هريرة زيادة وحسبها وحسب وفي دلالة على
ان المرأة ان يعني تزوج الشيب وان كان البكر هو الاولى لكن - [00:05:37](#)
تزوج السيدة يكون اولى. وجاءت الاخبار في تزوج بكر الا اذا عرظ امر يرجح جانب الشيب وخاصة انه يتعلق امر باخواته لان ابا
او صاحبها وامره بالعنابة يعني فنفذ وصية ابيه قدم - [00:05:57](#)
حظ وحق اخواته على حظه وحقه رضي الله عنه. فتزوج ثيابا لكي تقوم بهن وتعتني بهن وفيه دلالة على ان امر الخدمة في الزوجة
كان معروفا عندهم وانها تقوم حتى على اخواته - [00:06:17](#)
يعني وان هذا من طيب العشرة من المرأة. وان كان لا يلزمها هي تنزل خدمة الرجل. ومع ذلك اه تزوج لاجل هذا ويعلم انها لا تمنع
ذلك وان هذا من الامور المعروفة اذا كان في خدمة اخواته الصغار فلا شك ان القيام - [00:06:37](#)
آآ عليه وخدمته كذلك على والديه امر متقرر عندهم وظاهر من باب اولى وان كان هو لا يجب اه تزوج لاجل هذا ويعلم انها
والواجب هو خدمة الرجل كذلك هو يقابل ذلك بحسن العشرة. والقيام بالحقوق التي تديم ذلك - [00:06:57](#)
نعم البخاري البخاري مادي مسلم في موسم وجوده عشان ايه طيب ها والله يمكن يعني هو يحتاج جمع روایات انا ما ادری عنها
لكن تراجع الروایات تراجع الروایات اللي هو تلابعه تلابعك هذا في الصحيحين تضحك الضحك - [00:07:26](#)
حد يعرف انه البخاري في المسلم فان كانت مسلمة هذه فائدة ايضا تكون متفق عليها نعم - [00:08:03](#)